



مصطفى أمين

منذ انفجرت ثورة جوارايتشوف التي تدعو الى الانفتاح الديمقراطي تسرب الاشاع الديمقراطية الى كثير من دول ما وراء الستار الحديدية، وفي رأي بعض زعماء الحزب الشيوعي القدامى ان هذا التسرب اخطر عليهم من تسرب الاشاعات الذرية بعد انفجار المفاعل الذري في تشيرونوبل.

ففي الاتحاد السوفياتي خرجت الصحف لأول مرة تتحدث عن انهيار سد في إحدى الجمهوريات ومصرع ٢٠ شخصا. وكان مثل هذا الخبر ممنوعا من قبل. وكان محراما على الصحف ان تنشر انباء اصطدام القطارات أو سقوط الطائرات. واصبحت الصحف تتحدث لأول مرة عن الرشوة والفساد واستغلال النفوذ. وعادت الى الصحف السوفياتية بعض الحبيبة بعد ان كانت صفحاتها كئيبة اشبه بالمشروبات!

وفي المجر خرجت المظاهرات تهتف بالديمقراطية الحقيقية. حرية القول، حرية الاجتماع. حرية الصحافة. وخرجت مظاهرة من الفتي متظاهرين تزار لن يقبل شعب المجر ان يكون عبدا لأحد. ولم تتعرض الشرطة للمظاهرة، بينما قامت مظاهرة مثل هذه منذ عام فانهالت الشرطة ضرا للشرطة وقبضت على عدد كبير منهم وألقت بهم في السجون.

ووقف خطباء يهاجمون علنا الحزب الشيوعي والزعماء الذين تأمروا سنة ١٩٥٦ مع الاتحاد السوفياتي لتطهير ثورة الشعب الديمقراطي بقيادة أم ناجي. ووقف خطيب يقول انهم اخذوا منا كل شيء حتى برقع عيوننا وحرية احلامنا.

وفي يوغوسلافيا اضرب ١١ الف عامل عن العمل. وكان هذا شيئا جديدا في هذا البلد الذي يحكم بيد من حديد. واضطر رئيس الوزراء هذا يهدد بارسل الجيش ليوقف الاضراب وفي جمهورية كرواتيا اضرب ٦٥٠٠ عامل. واضطر زعماء الحزب الشيوعي في المدينة الى الانضمام الى العمال ضد الحكومة.

وفي الصين استمرت حركة المطالبة بالديمقراطية ورفض الاكتفاء بالانفتاح الاقتصادي. وعلى الرغم من الغرامات التي يضعها الزعماء المتشددون المحافظون الا ان الدعوة لحقوق الانسان تسربت الى كل اقليم وكل مدينة وكل قرية.

والغرب انه بالرغم من حرمان هذه الشعوب من الحرية عشرات السنين فان الشعوب لم تنسها بل زادت ايمانها بها. وقبل ان الاداة والتلفزيون والفديو أصبحت اشبه بالمشروبات السرية. وهي تنقل للمحررين من الحرية صورة الحرية في البلاد التي تستعنت بالهواء الطلق. ومن اطراف التي حدثت في هذه البلاد ان الحكومة اذاعت الهجوم الصيني ضد الرئيس ريجان في فضيحة ايران جيت واعتبر الشباب الصينيين هذه الفضيحة دعابة ضحكة راوا فيها كيف ان الشعب ينتقد رئيس الجمهورية ويهاجمه بغير ان يوضع المهاجم في السجن والعقالات!

وعندما مات خروشوف سنة ١٩٦٤ اصدر الرئيس بريجنيف امرا بقتل مقبرته وكتب احد سكان موسكو في جريدة يقول هذه هي القبرة المغولة الوحيدة في العالم، وصدر قرار بفتح المقبرة!

فضيحة بولارد أوجدت واقعا جديدا يصعب تجاوزه وتجاوز إسرائيل لحدودها أمر لن يمر دون شتم

واشنطن - مكتب الشرق الأوسط - من محمد صادق:

غيرها، مازالت مستمرة في التفاعل في العمق، وقد أحدثت صدمة قوية عند الكثيرين منا، ولا اعتد انه سيفقر للذين نفذوها. وقال: «ان اشد ما يقلق اضافة لانتهاك الامن القومي، ان ادلة عديدة لدينا تشير الى ان المعلومات السرية والوثائق المهمة والاسرار التي سرقها بولارد، وجدت طريقها بصورة ما من المصور الى الاتحاد السوفياتي، وهذا طرح سؤالاً كبيراً جداً عندنا».

واشار الى امر آخر يثير الانزعاج الكبير قوله: «ان اسرائيل في الأساس انشئت لتكون دولة للاجئين اليهود المضطهدين... (١٩٥٠) لكنها اليوم أصبحت قوة عسكرية خاصة، تتجاوز كل الحدود، وهذا امر مزعج ولا احد يثيره لأسباب عديدة، وان البريطانيين يشاركوننا هذا الرأي. وان درسنا مهما ساستغاد منه في هذه الفضيحة».

ومن جهة أخرى، فان اسرائيل واعوانها يدركون اكثر من اي طرف آخر مدى الآثار السلبية التي أحدثتها الفضيحة، وبغیرها، على علاقاتها بالولايات المتحدة، ولذا فهي تستنكر كل قواها في الولايات المتحدة وخارجها للحد من هذه النتائج، وتقوم بخطط وحملات وتكتيكات متعددة متنوعة، فبعدما حاولت ومازالت تسعى الى توريث دول شرق اوسطية للتخفيف من دورها في فضيحة ايران جيت، لجأت الى اتهام الولايات المتحدة نفسها بأنها تجسست عليها، وتخطط وتنفذ كل حملة تمكثها من اضعاف موقفها والقوى المتنافسة باستخدام المنطق في العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل. وفي هذا الخصوص قالت مصادر لـ «الشرق الأوسط»: «ان اسرائيل لم تجد منذها سبيطاً او تبريراً ضئيلاً، لحدوث دولا أخرى مسؤولية التجسس التي قام بها بولارد بأمر من حكومتها في دول أخرى، لكن ما من عقل او منطق او خيال يساعدنا على ذلك، ولذا فهي تحاول في كل الاتجاهات للخروج من هذا المأزق».

وفي إطار هذه الحملات المضللة التي تشنها اسرائيل واعوانها، والتكتيكات التي يتبعونها وعدم ترددهم في الاستفادة من أية فرصة يمكن استغلالها اشارت مصادر امريكية لـ «الشرق الأوسط» الى «الفضيحة الدينية» التي اندلعت قبل ايام قليلة في الولايات المتحدة، والتي تستسيطر على الرأي العام لفترة من الزمن وقالت: «ان اكتشاف هذه الفضيحة في هذا الوقت يثير الكثير من الاسئلة والشكوك حول توقيتها والاهداف من تعييرها، والاطراف المحركة لها والمستفيدة منها، وما يحزن الاسئلة والشكوك انها وقعت قبل اعوام علم انثارتها اليوم».

وتتلخص الفضيحة الجديدة هذه في اتهام إحدى كبريات مجموعات الاصوليين المسيحيين بتهمة اخلاقية، ومن المعروف ان الاصوليين المسيحيين في الولايات المتحدة لهم اتباع كثيرون ولهم مواقفهم الدينية في وجود اسرائيل كدولة. وان زعماء هذه الجماعات ظهروا بشكل قوي مع بداية ولاية الرئيس ريجان الاول ومع الموجة المحافظة التي جاءت معه، وبخلاف دائرة صنع القرار، ويكرسهم جيمس بيكر الذي تدور حوله الفضيحة الجديدة ويجري فورويل المغرب من الرئيس ريجان، ويكرس هيميد، ويات روبرتس الذي يحاول الفوز بترشيع الحزب الجمهوري له لخوض انتخابات الرئاسة المقبلة.

واضافت المصادر في سياق اشارتها للفضيحة الجديدة: «انه من غير المستبعد ان يكون وراء اثارتها محاولة للربط بين الفضائح السياسية والفضائح الدينية والفضائح الادبية. حيث يجد كل طرف فرصة لاضعاف القوى المعادية له وبمقل الايام سيكشف عن الكثير من الحقائق».

وعودة الى السؤال هل ستتوقف اسرائيل واعوانها في الولايات المتحدة وخارجها عن حملاتها التضييقية ومخططاتها للكيون يذكرون عكس ذلك، فكلما شلت حملة او تعثر تكتيك، قامهم سيمسودون من حملاتهم، لكن الحقيقة التي استجبت بعد فضيحة بولارد وغيرها، أوجدت واقعا جديدا ليس من السهل عليهم تجاوزه او التغاؤه.

لم تتجسس اسرائيل والقوى ومجمعات الضغط الصهيونية الموالية لها في الولايات المتحدة واصداقها في الدوائر الرسمية والكونجرس الامريكي في الخطط والحملات التي تقوم بها للتقليل من الآثار التي ترتبت على فضيحة الجاسوس اليهودي الامريكي جيتان بولارد، وعلى صفحة القضية، والتخفيف من الصدمة التي أحدثتها عند العديد من المسؤولين الامريكيين والرأي العام، وبالتالي لم تتمكن حتى اليوم من تخفيف الازمة التي تشهدها العلاقات بين البلدين، او وقف عملية المراجعة التي يقوم بها الامريكيون لهذه العلاقات، أو اسكات الاصوات التي مازالت تعلق بمطالبة بوضع هذه العلاقات في الاطار العادي لها.

فرغم الحملات التضييقية التي قامت بها تلك الجهات خلال الاسابيع الماضية، فان العديد من المسؤولين الامريكيين مازالوا يرددون الحديث ويكررون في اقوالهم ان ما قامت به اسرائيل امر خطير وان يمر دون شتم، وان اسرائيل يعملها هذا الحق الضير بنفسها. وانها فتحت عيون الرأي العام الامريكي على حقيقتها، وان النتائج الحقيقية لهذه الفضيحة وغيرها من الفضائح والممارسات الاسرائيلية ضد الولايات المتحدة ستظهر على المدى البعيد. وان حملات التغطية حتى لو نجحت فانها لن تدوم طويلا.

ومما يؤكد فشل حملات التضييق التي قام بها اعوان اسرائيل في الولايات المتحدة هو الرد العنيف الذي اجاب به كاسيان واينبرجر وزير الدفاع الامريكي خلال الاسابيع الماضية، على تصريحات رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الامريكي امام مؤتمر «البيانه» وهي من اعنى المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة، جاء فيها: ان الولايات المتحدة سبق وان قامت بعملية تجسس على اسرائيل في عام ١٩٨٢.

فقد قال واينبرجر: «ان ما جاء في تصريحات دورينجر خاطيء جدا وخطير جدا وان الولايات المتحدة لم تقم بعمل هذه العمليات، وان الموضوع الذي يقصده غير ذلك. وان هذه الاقوال ستتستغل على الفور لتبرير التجسس على الولايات المتحدة، وانها اقوال خاطئة جدا وغير صحيحة». وقد قرر البعض رد واينبرجر هذا، بقوله انه لا يحتاج الى عناء كبير لفهم المقصود منه. فهو رد واضح على تكتيك تستخدمه اسرائيل للتقليل من فضيحة تجسسها على الولايات المتحدة وتبريرها.

وعلى صعيد آخر، مازال العديد من وسائل الاعلام الامريكية، يطرح الفضيحة ويستمر في طلب تفسير مقنع لاداء دولة صديقة على انتهاك الامن القومي الامريكي، يطرح الفضيحة ويستمر في طلب التغطية يجب عليها ان تعيد النظر في علاقاتها مع اسرائيل.

ففي افتتاحية لمصحف بيوستن جلوب جاء فيها ان الحكومة الاسرائيلية وافقت رسميا على العملية، وانها لم تتم دون معرفتها فقالت: «لقد اوضح بولارد ذلك في مذكرته من المحكمة قال فيها ان المرافعة على العملية جاءت من كبار المسؤولين الاسرائيليين في القدس المحتلة.. وانهم كانوا يظنون انه بعد كل ما يصلمهم من وثائق يسرقها قائمة بالوثائق العسكرية والعلمية والمعلومات الاستخبارية التي يربونها، وخضعت بالقول: ان على الحكومة الامريكية ان تتعلم درساً من الفضيحة مفاده ان الام لا اصداق لها، بل مصالح فقط».

هل سيتم الامريكيون الدرس؟ ثم على الجانب الاخر هل ستتوقف اسرائيل واعوانها عن حملاتها التضييقية او تخفف، والتي تسدى واينبرجر لواجهة منها بصورة غير مباشرة؟ ان فضيحة بولارد، في اجابة على السؤال الاول قال مسؤول امريكي لـ «الشرق الأوسط»: «ان فضيحة بولارد،

الذكرى الحادية عشرة لـ «يوم الارض»:

ارادة دائمة على مواجهة الاحتلال والنضال الدؤوب لاستعادة الحق السليب

القدس المحتلة - وكالات الانباء: تحتفل جماهير الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة وخارجها اليوم بالذكرى الحادية عشرة لـ «يوم الارض» الذي يمثل تأكيداً جديداً ودائماً على ارادة النضال للصهيوني حتى استعادة الارض والحقوق المغتصبة. ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩٧٦ عمت المظاهرات الشعبية كافة احياء الوطن المحتل خاصة في الجليل والمثلث، احتجاجاً على سماح حكومة حزب العمل حينذاك للمؤسسات الاستيطانية اليهودية بالاستيلاء على نحو ٢٠ الف دونم من بلدة الطيبة في المثلث الفلسطيني.

وقد استخدمت سلطات الاحتلال التي تكثف ممارساتها مع استمرار الانتفاضة وخاصة في مجال تطبيق سياسة القمع الدورية التي تهدف الى تشديد المواطنين العرب من بيوتهم واقتلاعهم من اوطانهم تحت وطأة التهديد بالقتل والتعذيب.

فلا يمر يوم الا وتصدر اجراءات جديدة للحد من المظاهرات في احياء القدس والبيوت العربية ومن الممارسات الاجرامية التي تتمثل في اعمال القتل والاعتقال الجماعي والحصار المسلح للقرى والمدن والمخيمات الفلسطينية. ويقول تقرير اعدته «وكالة الانباء القطرية» بهذه المناسبة ان المصائب الصهيونية تتفاقم هذه الايام على الارباب والاعراق واصبحت هذه المناهضة طريقاً للوصول للمواقع الوظيفية في الكيان الصهيوني.

ومن اجل ذلك يواصل العدو الصهيوني حملاته الممنوعة ضد ابناء الشعب الفلسطيني منذ ان وجدته المصائب على الارض الفلسطينية. فمن الارباب المنظم والجريمة المخطط لاطلاق النار بهدف قتل المواطنين الفلسطينيين عند الجواز وفي الطرقات الى اغلاق الجامعات والمعاهد والمدارس الفلسطينية الى اغلاق الصحف الفلسطينية وابعاد القيادات واعتقالها وتشديد الحصار من حولها الى الاعتقالات العشوائية ومصادرة الاراضي ونسف البيوت الى قمع التظاهرات بالعنف الوحشي الى محاصرة المدن والمخيمات واعتقالها مناطق عسكرية.

وذلك يعيد الى الذاكرة يوم الثلاثاء من مارس (آذار) ١٩٧٦ حيث عبر الشعب الفلسطيني عن رفضه للاحتلال وروى بدمه ارض الجليل الاحمر العربية في عمان.

اول مركز عربي للهلل الاحمر بعمان

عمان - الشرق الأوسط: رأس الدكتور احمد ابي قرة رئيس جمعية الهلال الاحمر الاردني اجتماعاً للجمعية اسس تم خلاله تشكيل لجنة خاصة لاعداد دراسة حول مخططات وتصاميم مشروع المركز العربي لجمعية الهلال الاحمر العربية في عمان.

تقرب المحامين الاردنيين لـ «الشرق الأوسط»

عمان - الشرق الأوسط: وعد باستئناف دعم مطلي الضيقة ملاحقة ١٥٠ شركة مطلية قضائية

اعلن السيد حسين مطلي تقرب المحامين الاردنيين ان السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني وعد بان تدفع الحكومة الأردنية الموقوفات الموقوفة منذ شهر اكتوبر (تشرين اول) الماضي للمحامين في الضفة الغربية قبل نهاية شهر مارس (آذار) الحالي.

وتجلى في تصريح لـ «الشرق الأوسط» ان رئيس الوزراء الاردني وعد ايضا بالاستمرار في دفع معونة دعم المصمود للمحامين بشكل شهري ومنظم.

ورداً على سؤال حول ملاحقة الشركات المزمرة بتوكيل المحامين قضائياً قال السيد مطلي ان النقابة تقوم حالياً باعداد اوائح دعوى الملاحقة (١٥٠) شركة خالفت القانون وتخلت عن الالتزام بتوكيل المحامين.

واضاف انه تم احياء الجهات المزمرة للتوكيل، ونتيجة للملاحقة اتضح ان عدداً كبيراً من الشركات التزمت فلم تلتزم، لذلك فسقطت النقابة الدعوات عليها لزاماً بتوكيل المحامين.

القيوم في الجزء المحتل من فلسطين عام ١٩٤٨ عن ولادة يوم الارض واحتشدوا في قرى ومدن المثلث والجليل ضمن تظاهرة وطنية شاملة ليعلموا وبعد ثلاثين سنة من الاحتلال والقمع انهم متمسكون بيوثهم الوطنية الفلسطينية وبترباب وطنهم. ولم يملك الصهيونية ازاء هذه الانتفاضة الشعبية الشاملة الا الرصاص فتركت دباباتهم باتجاهه الطيبة وسخنت وسعم العالم ان البدعة الديمقراطية الصهيونية واكذوبة التعايش الاسرائيلي الفلسطيني التي باعها الصهيونية للعالم لغفت انقاسها الاخيرة مع هدير جنائز الدبابات.

المدرسة الأهلية التجارية

التي دفعت على مدى ١٩ عاماً، بالآلاف من خريجيها من حملة دبلوم المحاسبة واللغة الإنجليزية والطباعة للتعلم باليونان والتركيا والمؤسسات والدوائر الحكومية ان تحصل للطلاب الطموح عن بدء التسجيل ودورات جديدة بأقسام المحاسبة والطباعة عربي وإنجليزي وقسم اللغة الإنجليزية اعتباراً من اليوم ٢٨/٧/٨٤هـ وسيتبدأ الدراسة خلال السبوع.

ولدينا جميع التسهيلات والجمال والرحب لاستضافة مدعوكم لحفلات الزفاف والولائم. كما ان فضاءنا مجهزاً بالوسائل اللازمة للحفلات واجتماعات العمل. أما بالنسبة لحفلاتكم المنزلية، فنضع تحت تصرفكم فريقنا المدرب خصيصاً لخدمات المنازل ليقوم بالخدمة ويقضيكم عن متاعب التحضير والخدمة.

دائماً نتمناكم معنا

خدمات الولائم والزفاف

الحفلات الخارجية

فندق الحيلة ١١ جده
فندق الحياه ١١ الرياض
للحجز: جده، هاتف ٢٥١٩٨٠
الرياض، هاتف ٤٧٧٨٨٨
الفنادق الأخرى في الشرق الأوسط:
دبي - القاهرة - جيزان - ينبع.

أسلوبنا المميز في إعداد مادبكم وأفراحكم سواء داخل الفندق أو في منازلكم، يدخل البهجة إلى قلوب مدعوكم.

لدينا جميع التسهيلات والجمال والرحب لاستضافة مدعوكم لحفلات الزفاف والولائم. كما ان فضاءنا مجهزاً بالوسائل اللازمة للحفلات واجتماعات العمل. أما بالنسبة لحفلاتكم المنزلية، فنضع تحت تصرفكم فريقنا المدرب خصيصاً لخدمات المنازل ليقوم بالخدمة ويقضيكم عن متاعب التحضير والخدمة.

دائماً نتمناكم معنا

خدمات الولائم والزفاف

الحفلات الخارجية

فندق الحيلة ١١ جده
فندق الحياه ١١ الرياض
للحجز: جده، هاتف ٢٥١٩٨٠
الرياض، هاتف ٤٧٧٨٨٨
الفنادق الأخرى في الشرق الأوسط:
دبي - القاهرة - جيزان - ينبع.

watches/lighters/pens/jewellery
اقتاد حبر / قدادات / ساعات / مجوهرات

ايڤا سانلوران

YVES SAINT LAURENT
Collection

بوتيك قيس - طريق الميعة - برج على الرضا - جدة - تلفون ٢٥١٢٥٢
برناتان مركز الشرق الأوسط - جدة
الضيوف - ساعات - الرياض
المشا في - الرياض
بقشان للعطور - جدة - الرياض - الخبر

مطلوب للشراء

مؤسسة شمس العقارية بحجة

تعلن عن رغبتها في:
شراء فلل وعمائر وأراضي بمساحات مختلفة .. في المواقع التالية:

الحمراء - الروضة - أبحر الشمالية - على الجرفقة - الكورنيش - الخالدية.

المراجعة - تلفون: ٢٨٢٧٢٩٠ / ٢٨٢٧١٧٩ جده

من الساعة ١٠ إلى ٢ ظهراً ومن الساعة ٥ - ١١ مساءً

جدة - الروضة - شارع صاري خلف مركز خوان للأحذية المنزلية.

زاد النفوذ الصهيوني داخل حزب العمال فانفصلت عنه طواعية وانضمت إلى حزب الأحرار



في هذه الحلقة الأخيرة المقتطعة من كتاب «أوان التفسير» A Time To Explain، وهو الترجمة الذاتية لسيرة حياة اللورد كريستوفر ميهيو، السياسي البريطاني المخضرم، يروي المؤلف أسباب استقالته من حزب العمال عام ١٩٧٤ والتحاقه بحزب الأحرار.

ويشرح المؤلف أنه مثلما عارضه الصهيونية في صفوف حزب العمال، فقد عارضه أيضا الصهيونية في حزب الأحرار واتهموه بأنه معاد للسامية.

يتحدث المؤلف في الفصل السادس عشر من كتابه عن تفوقه من تغلب الشيوعيين واليساريين المتطرفين في حزب العمال مما أدى به في نهاية الأمر إلى الخروج من الحزب والاتحاق بحزب الأحرار تحت زعامة جيريمي ثورب. ويرى في بداية الفصل السابع عشر، كيف كان آخرون غير من البارزين في حزب العمال عام ١٩٧٤ - ومنهم روي جكنز - يستملونه قائلين: لا تذهب بعد. انتظر بقليل. ويقول المؤلف أنه أخذ يتسائل آنذاك:

«...منذ متى وأنا أحاول تغيير الحزب من الداخل؟ إحدى عشرة سنة. ماذا حققت؟ لا شيء. منذ متى وأنا أحاول تنظيم انفصال للعالمين المعتدلين؟ ست سنوات. ما هي النتائج؟ لا شيء. لولم أكن بالفعل عضواً في حزب العمال، فهل يمكن أن انضم إليه الآن؟ لا، بالتأكيد. هل ستكون عودة حكومة عمالية للمصلحة الوطنية؟ بالتأكيد لا. فهل يجب أن أخوض الانتخابات العامة المقبلة كمرشح عمالي؟ لا، بالتأكيد.

المؤتمر الصهيوني

كان المؤلف صديقاً لـ جيريمي ثورب زعيم حزب الأحرار، وقد صادفه في أحد أيام عام ١٩٧٤ من أحد مرمرات حزب العموم فاستوقفه قائلاً: «جيريمي، انني لم أعد أطيع حزب العمال. أريد الانضمام إليكم، أخذه جيريمي ثورب إلى مكتبه في البرلمان، واستدعى زعيم النواب الأحرار، ديفيد ستيل (زعيم الأحرار الحالي) ودعا ثلاثتهم إلى مؤتمر صحفي صرح فيه كريستوفر ميهيو بما يلي:

«لقد اسدى حزب العمال خدمة هائلة للبلاد على مر السنين. وأنا فخور بأنني انتميت إليه وانضمت من أجله منذ الحرب، وأشعر بحزن لمفارقة صحتي زملاء كثيرين طيبين في ووليتش وستمنستر. ولكن كما يعرف أولئك الزملاء، فاني منذ عدد من السنوات قلق جداً من النحو الذي يتطور عليه الحزب. فقد أصبح بصورة خاصة ضعيفاً أكثر مما ينبغي أمام اليسار المتطرف ومعتمداً أكثر من اللازم على النقابات. وفي الماضي حاول الأعضاء المعتدلون، بمن فيهم أنا، المرة تلو المرة، تغيير هذا الوضع وتوسيع قاعدة الحزب، ولكن بنجاح متناقص، خصوصاً منذ وفاة هيو جيتسكل. انني لم أعد استطيع الانتماء بصدق بأن أغلبية واضحة لحزب العمال في الانتخابات المقبلة ستكون لمصلحة البلاد، ولذلك فقد استقلت.

«لقد كنت - شأني شأن البرلمانيون العمال المعتدلين الآخرين - أشارك الأحرار الكثيرين من معتقداتهم، مثل الموقف من أوروبا ومناطق شرقى السويس والعلاقات بين أصحاب الأعمال والعمال وأعادة توزيع الثروة القومية. ولكنني في الوقت الحاضر أسند على وجه الخصوص حملتهم من أجل إعادة ترتيب التحالفات السياسية. فنحن بحاجة إلى ثورة يقوم بها وسط المسرح السياسي ضد جانبيه المتطرفين. كما ينبغي أن نتخلص من حالة المجابية المستمرة بين المحافظين والعمال، وهي التي تضع نصف المجتمع وجهاً لوجه ضد النصف الآخر. وليس ذلك الأمر مستحيلاً لو اقترح عدد الكافي من الناخبين لصالح الأحرار، وعموماً سيحدث يوماً ما في اعتقادي.

«اهتمت وسائل الإعلام بتغطية وجهة النظر هذه بصورة لا يأس بها. ولعل أبلغ تعليق عليها هو ما نشرته «التايمز» في مقالة افتتاحية في العدد الصادر بتاريخ ١٣ يوليو (تموز) ١٩٧٤:

«إن انفصال المستر ميهيو عن حزب العمال هو علامة مميزة على ما يحسب به الكثيرون من أعضاء الجناح اليميني في الحزب هذه الأيام من ضيق وقلق. وصحيح أن زملاءه من البرلمانيين العمال أن يتدافعوا للحاق به، ولكن الكثيرين من المتعاطفين مع حزب العمال، ومع الأحزاب الأخرى، سوف يشاركونه مشاعره.... ومأساة حزب العمال هي أنه في حين يقبل الكثيرون في صفوفه تشخيص المستر ميهيو لظلم الحزب، لا يبدو إلا القليل استعدادهم للتصرف حيالها. إن المستر ميهيو لم يوجه لحزب الأحرار ضربة قوية وإنما قدم إليه إنذاراً.

ترهيب حزب الأحرار

ولقيت داخل حزب الأحرار ترحيباً كبيراً، وإن كنت قد واجهت من قبل بعض أعضائه اعتراضاً على ضمني للهيئة البرلمانية للحزب دون استطلاع رأي مجلس الحزب أو المؤتمر العام. كما فوجئت أيضاً بانفصال عدد كبير من أعضاء الحزب اليهود المتأخرين لاسرائيل، وهو ما كان يجب أن أتوقعه على أي حال. وبادرت - بناء على طلب جيريمي ثورب - إلى تقديم عدد كبير من نسخ ما دعواته «شهادتي الصلح»، التي كانت تتألف عموماً من الإشارات العلنية التي قدمتها عني «الجيش كرونيل» في المحكمة العليا. ومع هذا كتب بعض الأحرار من اليهود قولاً إن هناك بستاناً في إسرائيل يعرف باسم «بستان كريستوفر ميهيو». ولكن أوقرتي ومستداتي كانت أهلا للموقف والمكتني أن أطلع جيريمي ثورب على وثيقة غرس البستان.

ولكن كيف يمكنني العودة إلى مجلس العموم في الانتخابات العامة التالية؟ لقد استبعدت فكرة ترشيح نفسي ثانية في دائرة «ايبست ويليتش»، لا لاحتساب هزيمتي، وهو أمر كان مرجحاً على أي حال، وإنما لأن كثيراً من أعضاء حزب العمال هناك كانوا أوفياء به. وكنت أشعر أنهم هم أيضاً سوف يتفصلون عن الحزب في وقت ما (والواقع أن الكثيرين من هؤلاء قد فعلوا هذا كما سبق أن قلت) ولكنهم لم يكونوا على استعداد بعد لهذا الانفصال، وما كنت أريد خوض الحملة ضدهم.

وعلى أن ذلك وصلني عرض كريم من بيتر داوني مرشح حزب الأحرار عن دائرة بات، وقال أنه يوافق بشدة على رأيي، وأنه سيتنازل عن ترشيحه لصالحني ويعمل منظماً لحملتي الانتخابية ووافقت في الحال.

وكانت دائرة بات موزنة في اتجاهها المحافظ، وكان نائبها السير ادوارد براون، وهو نقابي من المحافظين، يتمتع بأغلبية ٥,٠٠٠ صوت. وكنت في الانتخابات السابقة أقيم علاقة ودية للغاية مع سائر المرشحين المعارضين، ولكنني أخفقت في إنشاء مثل هذه العلاقة مع السير ادوارد، وكان فشلي ذريعاً. فقد بدأ حملته بأن أبلغ فريقاً من مؤيديه بأنني معاد للسامية. وختمها وقت عد الأصوات - حينما تأكدت هزيمتي - بأن قال لرئيس البلدية في حضور زوجتي بأن من المنع أن يرى المرء الشخص المرتد عن مبادئه وقد تمرغ أشفه بالتراب.

ومع ذلك كان للحملة الانتخابية قوائدها. فقد كانت في رسالة أمنت بها وتمكنت من نشرها على نطاق واسع. وقد رشح كير في محادث فيكتوريا أن يرى جيريمي ثورب وزوجته ماريون وهما يهبطان من السحب على متن طائرة هيليكوبتر لتأييدي.

وبات مدينة تصعب فيها الدعاية الانتخابية. قابول البيوت فيها تفصلها عن الطريق درجات حجرية شديدة الانحدار. وليس هناك من الدوائر الانتخابية كثير منها تتميز بالبيوت العتيقة الجميلة فيها. وأذكر من هذه البيوت أحدها يود كير. وكان هذا البيت حديث الطلاء، على الطراز الجوريجي المتأخر، وعليه لوحة زرقاء كتب عليها بأن الشاعر ويلتر سافيدج لاندور عاش في هذا البيت يوماً ما. وحين طرقت الباب فتحت في سيدة متقدمة في السن، حسنة الهمام، وبادرتها بالقول: «صباح الخير يا سيدتي. لقد أحببت الطبيعة وبعمداً أحببت الفن، واستدقت أمام ليهب الحياة ولكن النار تخو، فاعدت عدة للرحيل».

فردت على السيدة بقولها: «يا مستر ميهيو... لقد فرزت بصوتي». وتبادلنا الضحك.

وخسرت المعركة، وكان يمكن للفرار أن يكون أقل، لولا أن شنت ضدي

الراحل الملك فيصل بن عبد العزيز طيب الله ثراه عندما استقبل مايهيو خلال زيارته للمملكة العربية السعودية.

عندما حصلت على لقب لورد هاجمتني صحيفة بريطانية وقالت أن عيبي هذا «التحمس الشديد للقضية العربية»!

وبدأت فترة من الخدمة المتقانية لحزبي الجديد، حيث انتخبت عضواً في اللجنة التنفيذية واللجنة الدائمة، والقيت كلمات كثيرة في اجتماعات لا حصر لها، ووضحت نفسي - دون حكمة مني ودون فوز - لمنصب رئاسة الحزب، وساعدت على تشكيل مجلس الأحرار للشرق الأوسط، الذي أوقف بسرعة التزام الحزب الانحيازي بالقضية الصهيونية. ولكن عيني كانتا مثبتيين طول الوقت، وينقاد صبر، على زملائي السابقين في حزب العمال. وتساءلت عن سبب عدم اتخاذهم خطوة حاسمة. ولم أجد عدراً لهم إلا الجبن، وشرعت في توجيه الانتقاد لهم علناً. والقيت خطاباً أمام اجتماع لحزب العمال في مقاطعة صري، المنعقد في مدينة دوركينغ في الرابع عشر من يونيو (حزيران) ١٩٨٠ قلت فيه:

«إن دور المعتدلين في حزب العمال قد شابه الخزي منذ سنوات. أما الآن فقد بات مشيناً. فهم لا يبادرون إلى إصلاح حزب العمال ولا يتفصلون عنه. واليدل على ذلك أنهم يعاونون تشنجات الثورة، ثم يقفون حيث هم، فيضغون بذلك جواً من التوقير الديمقراطي على عناصر سياسية يشعرون تجاهها بارتياح شديد في محله.

ويؤسفني أن أقول أن هذا الشعور بالامتناع قد استمر لبعض الوقت حتى بعد انفصال الديمقراطيين الاجتماعيين عن حزب العمال. ووجهت رسالة إلى التايمز عن موقف الأحرار من المتفصلين قلت فيها:

«في الوقت الذي نرحب فيه بقرارهم المتأخر للانسلاخ عن الحزب، فإن كثيرين منا يصعب عليهم نسيان موقفهم المؤسف السابق، نسياناً تاماً وفي الحال. ومع ذلك فهم يظهرون الآن من الشجاعة ويمدون بيانات تتفق مع الكثير من آرائنا، لدرجة نشعر معها بأن أحاسيسنا هذه سوف تنقضي بكل تأكيد».

وسرعان ما انطوى الماضي في ثاينا النسيان، ومع اقبال الرأي العام على التحالف الجديد، خفت حدة الارتياح والامتناع المتبادلين بين الأحرار والديمقراطيين الاجتماعيين.

في مجلس اللوردات

وفي عام ١٩٨٢ اختارني ديفيد ستيل لعضوية مجلس اللوردات. وكان هناك بعض المعارضة لهذا القرار في الحزب. فقد كانت قيادات الأحرار في مجلس اللوردات ملتزمة التزاماً قوياً بمواقف إسرائيل، مبالاة إلى الاقتناع بالشائعات المغرضة القديمة، القائلة بأنني كنت مناهضاً للسامية، أو مشكوكاً في امرتي على أقل تقدير. وبناء على طلب ديفيد ستيل، أرسلت له - على مضض - نسخة محدثة من شهادتي الصلح التي بليت مع الزمن، إضافة إلى الدليل المثبت لتأييدي لما أصبح الآن سياسة الحزب تجاه فلسطين.

وعلقت صحيفة الصن الموالية لاسرائيل على الانعام على بلقب لورد بقولها: «لأنك ان تسال عما فعله هذا الرجل البغيض الخسيل الشأن في مضمار الحياة العامة، كي يستحق الاحتراف به في قائمة التشريعات؟».

«إن كل ما حققه ديفيد ستيل هو الاساءة إلى نظام التشريعات كله، وجرمان شخص من مكان يستحقه في مجلس اللوردات».

وكانت تلك أهانات مألوفة. لم تحدث أي أثر على استماعي بالعودة إلى وستمنستر. لقد كانت عودتي أشبه برجوعي إلى داري. ولقد كان مجلس اللوردات يضم الكثيرين من الأساقفة والمعارف القدامى، من عمال وأحرار ومحافظين، لدرجة أشعرتني بأنني انضم من جديد إلى مجلس العموم كما كان في سنواته الماضية. وصحيح أننا انحف جسماً وراخف شعراً وأكثر انحناءً وأضعف سمعاً، ولكن مواقفنا السياسية ومطريقتنا في القاء الخطب والكلمات - قصيرة كانت أم طويلة - مازالت على حالها لم تتغير.

وكانت قاعة مجلس اللوردات الجالية قد استخدمت بصورة مؤقتة بعد الحرب لتكون مقراً لمجلس العموم، الذي أصيب في الغارات الجوية على لندن. وبذا عشت تجربة لطيفة وغير مألوفة، حين ألقى خطابي الأول مرتين في نفس القاعة بفارق ٣٦ عاماً بينهما.

وسرعان ما عيني ديفيد ستيل ناطقاً بلسان الحزب في الشؤون الدفاعية، وكان ذلك التعيين أيضاً نوعاً من الرجوع إلى بيتي الذي أعرفه. وكان حزب



جيريمي ثورب



ديفيد ستيل

تهامة

الإعلان بالزلات تخادمه والتسويق

مكتب المظالم: ص.ب. ١٢١٤ - الخليل - هاتف: ٧٣٣٦٦٠٠ (٦ خطوط)	مكتب المظالم: ص.ب. ١٢١٤ - الخليل - هاتف: ٧٣٣٦٦٠٠ (٦ خطوط)
مكتب المظالم: ص.ب. ١٢١٤ - الخليل - هاتف: ٧٣٣٦٦٠٠ (٦ خطوط)	مكتب المظالم: ص.ب. ١٢١٤ - الخليل - هاتف: ٧٣٣٦٦٠٠ (٦ خطوط)
مكتب المظالم: ص.ب. ١٢١٤ - الخليل - هاتف: ٧٣٣٦٦٠٠ (٦ خطوط)	مكتب المظالم: ص.ب. ١٢١٤ - الخليل - هاتف: ٧٣٣٦٦٠٠ (٦ خطوط)
مكتب المظالم: ص.ب. ١٢١٤ - الخليل - هاتف: ٧٣٣٦٦٠٠ (٦ خطوط)	مكتب المظالم: ص.ب. ١٢١٤ - الخليل - هاتف: ٧٣٣٦٦٠٠ (٦ خطوط)
مكتب المظالم: ص.ب. ١٢١٤ - الخليل - هاتف: ٧٣٣٦٦٠٠ (٦ خطوط)	مكتب المظالم: ص.ب. ١٢١٤ - الخليل - هاتف: ٧٣٣٦٦٠٠ (٦ خطوط)

الشرق الأوسط تنشر

حلقات من كتاب

أوان التفسير



للإسباني
المخضرم

اللورد كريستوفر ميهيو

الأحرار وقتها منقسماً في الرأي بين الراغبين في نزع السلاح من جانب واحد والمطالبين بأن يكون نزع السلاح متعدد الجوانب، على نفس ما كان حزب العمال في عهد جيتسكل فهل ينبغي أن يكون لبريطانيا رادعاً النووي المستقل؟ وهل يعتبر الردع النووي أخلاقياً أم غير أخلاقياً؟ علياً أم غير عملي؟ ونفضت الغبار عن مذكراتي التي مضى عليها ثلاثة وعشرون عاماً ودخلت إلى حلبة الصراع.

بعيدا من علم البرقيات والغضب

وتبين لي أن المؤيدين الأحرار لحملة نزع السلاح النووي كانوا على نفس مستوى النشاط والحماسة الذي ميز أسلافهم في مطلع الستينيات، وأن تعيينهم بطلب المعشر. ولكن لم يكن لديهم من القادة والزعماء من يقرن باتورين بيقان وبرتراند رسل ومايك فورت. وكانت مجادلانا تدور في جوار كثير تحضراً، وإن كان المستوى أقل شأناً من الناحيتين السياسية والفكرية. وفي عام ١٩٨٢ الحق المؤيدين الأحرار لحملة نزع السلاح النووي هزيمة زعامة الحزب فيما يتعلق بقضية صواريخ كروز. وكان ذلك راجعاً لحد ما إلى كان يشي بعلامات واضحة للتأثير الشيوعي، وخمعت أن يكون الدكتور جون كوكس ضابط الاتصال الرسمي بين حملة نزع السلاح النووي ومؤيديها في حزب الأحرار، من الشيوعيين. وأعربت عن رأيي هذا للمؤسسين بروس كنت مدير الحملة، فأكد لي ما ذهبت إليه. وكان الحال شبيهاً بما مضى، إذ أن أعلنت عن اكتشافها حتى هوجمت باعتقاري وماكارثياً، من قبل أحد القياديين في حزب الأحرار.

في رزاد عدد الأعضاء الأحرار في مجلس العموم على اثر الانتخابات العامة سنة ١٩٨٢، قرر ديفيد ستيل أن يكون كل الناطقين بلسان الحزب في المستقبل من أعضاء مجلس العموم لا اللوردات. وعلى هذا انتهت فترتي النشيط كناطق بلسان الأحرار في شؤون الدفاع. وشعرت بالاسترخاء في حياتي. فانا اليوم أحضر جلسات مجلس اللوردات بانتظام، وأتحدث بين الحين والحين في شؤون الدفاع أو الشرق الأوسط، ولكنني اقضي الوقت الكثير مع زوجتي وابنائي، واستمتع إلى الموسيقى وأقرأ الكتب ولعب الغولف والبرقيات والغضب، الذي تحدث عنه في أم فورستر بعيداً عني بسنوات ضوئية كثيرة.

كتب جديدة

كنت جاسوساً في إسرائيل

جدة - مكتب الشرق الأوسط - من سوزان يوسف
يعد كتاب كنت جاسوساً في إسرائيل للإسكاف صالغ مرسي والصادر عن الدار المصرية للنشر والتوزيع كتاباً من نوع جديد. ففكرته من خلال هذا الكتاب فهو لا يقرأ أحداثاً ولكنه يعيشها بكل تفاصيلها الغنية مع أبطال ويجيد القارئ نفسه مرتجعاً الإصعاب مع كل موقف مثير من هذا الكتاب ويعيش مشاعر تختلط فيها الخوف والفرح والتربص والفرج مع كل كلمة يقرأها في هذا الكتاب.



ويجد القارئ في هذا الكتاب الذي جاء في ٣٥٨ صفحة وحكي أحداثه على شكل رواية إلى يعيش قصة بطولته نادرة. بطولته أنسان مصري عربي استطاع أن يخترق الأمن الإسرائيلي وأن يعيش في إسرائيل قريباً من مراكز صنع القرار يقدم البرهان العملي على أن الإنسان المصري العربي يملك القدرة الفذة على تحقيق النصر الباهر في ميدان الخبايا من خلال تلك الرواية الرائعة التي أخذت من ملفات الخبايا المصرية والتي تحكي قصة درامات الهجان - غير شاب مصري استطاع أن يقضي عشرين عاماً داخل إسرائيل كجاسوس مصري وقاد أخطر شبكة تجسس في التاريخ وستشعر خلال قراءتك لغسمة نبض قلب الإنسان المصري العربي الأصيل. والجدير بالذكر أن «دراة الهجان» ليس اسمه الحقيقي بل صبر، كما أن مدينته شارل ستون، وهو الاسم الذي أطلقه عليه الكتاب بين اسمه الذي عرف به في إسرائيل، حيث ذهب إليها منذ ثلاثين عاماً كيمل من أبطال الصهيونية وغادرها بعد عشرين عاماً كأحد من أصحاب الملايين ورجل من رجال أعمالهم البارزين.

وهذه القصة تصف حلقة واحدة من حلقات انتصار الإنسان المصري العربي في ميدان حرب الذكاء وانكشفت بفضل الله أولاً - وبفضل الرجال استمروا منابر العدو الإسرائيلي.

ويشعر القارئ بقراءة هذا الكتاب بصورة مشرفة تعيش معه وتحميه كلما تذكر العدو الإسرائيلي بشبح سراسه فترا.

وتتناول هذا الكتاب قصة رجلين من رجال الخبايا المصرية صنعوا نصر ولأمة العربية كلها معجزات في فهم أسطورة الخبايا الإسرائيلية.

ولقد حقق الجسد الأول من هذا الكتاب أرقاماً كبيرة خلال أسبوعين من توزيعه. هذا ويقوم حالياً أكثر من مائة معمل بتصوير هذه القصة الواقعية في ثلاثين حلقة تلفزيونية تعرض في أكتوبر القادم.

وبهذا العرض يتكون الجزء الأول من هذه الكتاب قد انتهى إلى حين ظهور الجزء الثاني.

للإبحار بحمارة العجوة
جدة - (شهرتاً أو ستوناً)
والبحارة ربحاً ستلال - وبركة سامية
سراقة سياسات - ولا يحزنه زلفانة
الموقع: م.ب. ١٢١٤ - الخليل - هاتف: ٧٣٣٦٦٠٠ (٦ خطوط)

For Advertising Contact
Sole Agent: THAMRA
Advertising, Public
Relations & Marketing



بيبي كولا

بيبي كولا - بقشان

بمناسبة حصولهم على المركز الأول في العالم للجودة النوعية لمنتجات بيبي كولا



نحن الشركات والمؤسسات المذكورة أسماؤهم أدناه ، لنا الفخر والإعتزاز أن نكون قد ساهمنا في تحقيق هذا الانجاز الرائع

الشركة العربية للمنتجات الورقية
العلبان
اتفاق الشرق الأوسط
شركة آفاق الشرق الأوسط للدعاية والإعلان
جي اتش للنقلات المحدودة
شركة مجموعة الدنا المحدودة
شركة الجزيرة للتأمين المحدودة
الشركة السعودية العربية للزجاج
الشركة السعودية للحاويات المحدودة ابيسكو



ابراهيم الجفائي واخوانه

الشركة الوطنية لصناعة الزجاج

سفاريات
شركة

البنك السعودي الفرنسي

شركة تاسكو تي. أم. أس
العربية السعودية المحدودة

مصنع كوكاكولا
منتجات بلاستيكية متنوعة المونون الوحيدون
لرقائق البلاستيك للتغليف لبيبي كولا - جدة

**البنك السعودي
الهولندي**

شركة الوظيف الوطني للتأمين

الشركة العربية للصناعات المعدنية المحدودة

مؤسسة الغامدي للتجارة والمقاولات
وكيل توزيع منتجات بيبي كولا - بقشان - المدينة المنورة

مؤسسة الغامدي للتجارة والمقاولات
وكيل توزيع منتجات بيبي كولا - بقشان - مكة المكرمة

مستودع النصر الحديث - محمد سالم العوفي
وكيل توزيع منتجات بيبي كولا - بقشان - الطائف

عبد العزيز مساعد الزبير واخوانه
وكيل توزيع منتجات بيبي كولا - بقشان - تبوك

مؤسسة إبراهيم المقدم
وكيل توزيع منتجات بيبي كولا - بقشان - ينبع

مؤسسة عبد الله عبد القوي صالح
وكيل توزيع منتجات بيبي كولا - بقشان -

كتاب ياباني ضد النفوذ المالي اليهودي

تحت هذا العنوان قالت صحيفة «الايوزور» في تقرير لها من بيتري ملكيل في طوكيو أن ما يزيد عن مليون ياباني اشتروا كتابا معاديا للسامية ألفه كاتب يقول أن المشاكل الاقتصادية الأخيرة ناجمة عن مؤامرة يديرها رأس المال اليهودي العالمي.

وقد أصبح هذا الكتاب وهو بعنوان «إذا فهمت اليهود قسان باستطاعتك أن تفهم العالم»، أفضل كتاب من حيث عدد النسخ التي بيعت منه حيث وصل ما يزيد عن مليون نسخة وفقا لإحصائيات مجلة «يونشوم» الأسبوعية.

ويؤكد مؤلف الكتاب ماسامي يونو أن الولايات المتحدة هي دولة يهودية وأن المصالح اليهودية تقف وراء محاولة «تخليم اليابان» من خلال تشجيع ارتفاع سعر «الين» الياباني، مما يسبب بطالة لا مثيل لها وأقراغ محتوى الصناعة اليابانية.

والمعروف أن المؤلف نفسه صاحب كتاب صدر أخيرا تحت عنوان «إذا فهمت اليهودية باستطاعتك أن تفهم اليابان» ويقول هذا الكتاب أن أعداد اليهود الذين قتلهم النازية مبالغ فيه. وقد بيع من هذا الكتاب ١٨١ ألف نسخة.

ويقول البروفيسور هيربرت باسين وهو عليم بالتعليم الياباني وتابع وقائع تصاعد المشاعر المعادية للسامية، أن ما يزيد عن مائة كتاب في اليابان تدور بالتحديد حول اليهود. ورغم أن بعض هذه الكتب من النوع المتعاطف مع اليهود فإن

فضيحة لوكهيد عام ١٩٧٦ التي قادت إلى ادانة رئيس وزراء اليابان الأسبق كاكوي تانكا بينهم تتعلق بالرشوى بسبب مشكلة حول استكشاف النفط في بحر الصين الجنوبي.

ومضت الصحيفة تقول أن مؤلف أحدث كتاب دانو الذي يصف نفسه بعالم في الشؤون الانجليزية ومسيحي أصولي، يدير مؤسسة تطلق على نفسها اسم مركز أبحاث مشاكل الشرق الأوسط يصل عدد العاملين فيه حسب تقديرات مجلة «يونشوم» ١٥٠ عاملا.

ويقول «اونو» أن جميع الشركات الأمريكية الكبيرة من «داي بي إم» وجنرال موتورز واكسون ودي بونت وحتى ستاندارد أوليل وكذلك جميع البنوك الأمريكية الكبيرة خاضعة للسيطرة اليهودية. ويذكر أيضا أن معظم وسائل الاعلام الغربية خاضعة لليهود. ويقول أن وكالة انباء رويتر هي مؤسسة يهودية ويذكر أن وكالات «يوي.اي» و «داي.بي» و «داي.اف.بي» هي قروغ لرويتز فاندن بالتاكيد يهودية.

ويقول أيضا أن المصالح اليهودية لا تقف وراء ارتفاع قيمة الين فحسب بل تستغل كوربا الجنوبية لتدمير الاقتصاد الياباني من خلال بيع المنتجات اليابانية بأسعار أقل.

وتقول الصحيفة أنها لا تدعي أن هذه الرسالة حقيقية. ولكن الرجل الذي نقلها كان يرتعد خوفا ورفض إعطاء اسمه وطلب بعض المال مقابل تسليم الرسالة ولكنه لم يحصل على شيء.

ولكن إذا كانت هذه الرسالة

رسالة حول نقل ویت

أعضاء الحزب إلى جانب امرأتين.

وقالت الصحيفة أن الرجل الذي أحضر الرسالة زعم أنه سيحاول أن يحصل على خمس صور (مأخوذة بكاميرا بولارويد) للمستتر ويت في منطقة البقاع. وقال أن واحدة من هذه الصور تبينه وجرح في جبهته من خمس غرز. ولكنه قال في وقت لاحق أنه يواجه صعوبات كبيرة وأنه يخاف على حياته.

وفي لندن خُص الخبير العربي في الصحيفة نورمان وود الذي قام بترجمة الرسالة ودراساتها، إلى القول وليس ثمة شيء يشير إلى أنها رسالة أصلية وحقيقية. ومن الناحية الأخرى ليس ثمة ما يشير إلى أنها مزورة وغير أصلية.

وقال مستر وود يوم أمس أن الكتابة السيئة تقترح أن الشخص الذي كتب الرسالة ذا ثقافة سيئة. ولكنه أضاف يقول أن منظمة العدالة تضم أناسا غير متعلمين.

مؤشر

وعلى حد قول مستر وود أن نطم الرسالة والكلمات المستخدمة فيها تشير إلى أن كاتبها لبناني أو سوري أو عراقي.

ومن ناحية أخرى فإن كبير اساقفة كاتدرجي والحكومة البريطانية، كانا يأملان خلال عطلة نهاية الأسبوع في الحصول على المزيد من التفاصيل حول مستر ويت، من الزعيم الدرزي وليد جنبلاط الموجود حاليا في لندن.

وسوف يقوم السيد جنبلاط الذي كانت مليشياته مسؤولة عن حراسة ويت قبل اختفائه، بإلا اجتماع إلى كبير اساقفة كاتدرجي ووزير الدولة للشؤون الخارجية تيموثي رينتون.

ذي ميل أون صنداي

صداقة وحقيقية، فإن ذلك يشير إلى أن المستر تيري ويت محتجز لدى منظمة العدالة الثورية وهي جناح في حزب الله الذي يستتر تحت اسم الجهاد الاسلامي.

وتشير الرسالة أيضا إلى أن مبعوث كبير اساقفة كاتدرجي الذي كما كشفنا في الثامن من شهر مارس (أذار) الجاري أنه محتجز في السفارة الإيرانية، قد نقل في الخامس عشر من الشهر ذاته أو حوالي ذلك التاريخ، إلى منطقة البقاع في شرقي لبنان ربما إلى مدينة بعلبك.

ولقد صدر الامر بالنقل في الوقت الذي كانت فيه الدبابات السورية تزحف نحو بيروت الغربية وقيل تسعة أيام فقط من اقتحام القوات السورية لمقر حزب الله في بيروت الغربية وقتلها لأثنين وعشرين من

النتيجة

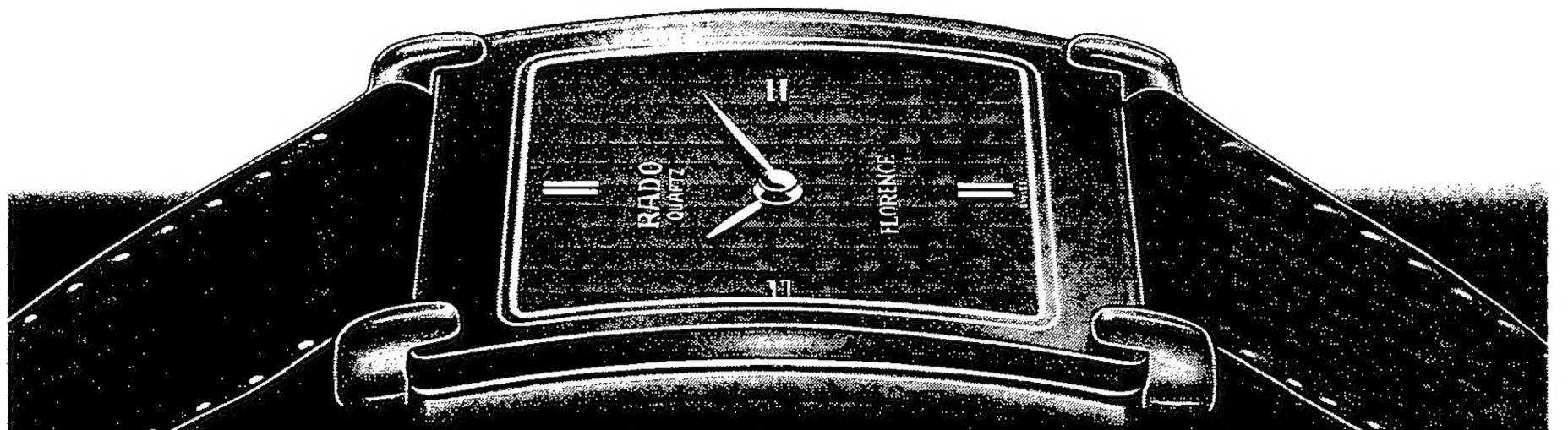
ولكن إذا كانت هذه الرسالة

توزيع: سبيل للتواصل - ١٩٨٧

اجتماع رادو - جدة ١٩٨٧

توجه بالشكر إلى جميع المشاركين لحضورهم اللقاء والمساهمة في جعله نجاحاً تاريخياً. إن الروح التي تمتاز بها عائلتنا والمعرفة التي اكتسبتها سجلتنا قادرين بالتأكيد على تقديم خدمة ممتازة وتحقيق الرضاء التام لعملائنا المحترمين.

رادو RADO فلورانس "أنا توم"



Rado Watch Co. Ltd., CH-2543 Lengnau, Switzerland

حرمان فانونو من زيارة عائلته

تقف موقفاً واحداً في ادانة ما تعتبره عداء عاماً أعمى ومنحازاً ضد ولدها، ومضى الحاكم فانونو يقول إن «قودلي» ليس خائناً. ولقد كان مودخاي شاباً مخلصاً لمعتقداته بضرورة التحدث عن هذه الاشياء». واستطرد قائلاً «أريد من الناس أن يعرفوا أنني أؤيد وأدعم ولدي، وأريد أن أراه يقدم لحاكمه عدالة، ولو استمر الناس في مواقفهم هذه فإنهم سيدفعونه إلى الجنون قبل أن يمثل أمام المحكمة».

وقالت الصحيفة أن رئيس الوزراء عمل في السابق ما يوسع لاقناع شعبه بلحد من التنسّل وأن لا يزيد أطفال العائلة عن طفلين فقط. وكان يعتقد بأن نسبة التنسّل المتزايدة في العالم الثالث سوف ينتهي بمسودة فقر. وقد مرت في سنوات السبعينات فترة كان السنخافوريون لا يستطيعون التورب من أراءة عبارة «طفلين فقط» حتى على علب المشروبات الخفيفة.

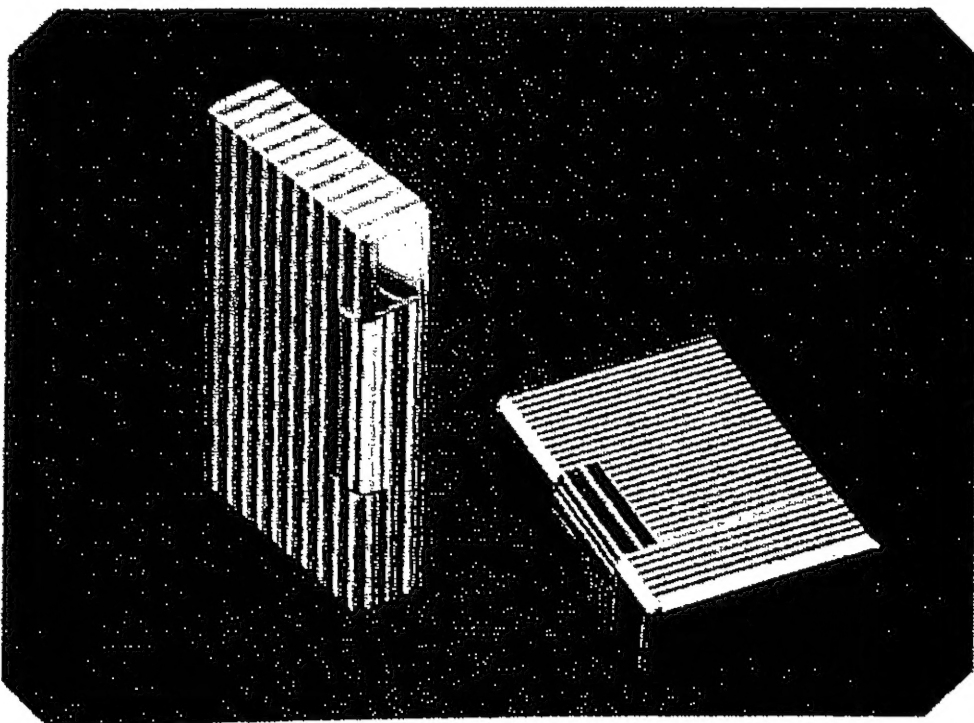
في تقرير لها من تل أبيب قالت صحيفة «الصنداي تايمز» أن العامل الفني النووي الاسرائيلي الذي يواجه تهمة الخيانة لكشفه النقاب عن اسرار القنبلة النووية الاسرائيلية للصحيفة في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي وهو مودخاي فانونو حرم من زيارة عائلته له في السجن.

وعلى حد قول شقيقه البريت فان هذا العقاب فرض عليه في الأسبوع الماضي لأن فانونو كان يطلي عدسة الكاميرا التلفزيونية الموجودة في زنزانه بمعجون الحلاقة. ويذكر هنا أن الكاميرات التلفزيونية هي واحدة من عدد من الاجراءات الامنية التي تستخدم لمراقبة تحركاته ليل نهار.

ومن ناحية أخرى تحدثت الحاكم سولومون فانونو والد مودخاي، لأول مرة دفاعاً عن وقالت الصحيفة أن الشاب الاسرائيلي البالغ من العمر ٣٢ ابنه، فقد قال أن العائلة بأكملها

S.T. Dupont PARIS

س.ت. ديبون باريس



فرصة فريدة من نوعها ولاعات س.ت. ديبون مطلية بالذهب

يسعر: ٦٠٠ ريال عوضاً عن ٨٥٠ ريال
٨٠٠ ريال عوضاً عن ١١٠٠ ريال

تتبع لتدئ المحلات التالية:

الرياض: محمود سعيد - ت ٤١٣١٩١
المنصت الوطني - ت ٤٦٣٢٥١٧
جدة: ابنون سادة - ت ٦٤٤٦٦١٦
بياسجسلي - ت ٦٤٧٠٢٠٨
البحر: متجر العاصمة - ت ٨٦٤٣٦٨٧
محسن: الرياض - جدة - الخبر
بشخان: الرياض - جدة - الخبر
الجنيدي: الرياض - جدة - الخبر

العرض ساري من ٧ مارس إلى ٣ أبريل ١٩٨٧، علماً بأن الكمية محدودة

رياضة

حدث غريب تعرفه الساحة الرياضية في المغرب، وهي أول قضية من نوعها تعرضت على القضاء المغربي، القضية تتعلق في أن اللاعب مالك أحد قدامى لاعبي فريق الوداد البيضاوي مسانداً من بعض أنصار الفريق أقام دعوى قضائية بطلان المؤتمر العام السنوي الذي عقدته إدارة الفريق البيضاوي، والمضى عليه في هذه القضية هو الرئيس الحالي لفريق الوداد السيد عبد الرزاق مكارا.

هذه هي حقوى القضية المعروضة على انتظار إحدى محاكم مدينة الدار البيضاء التي بتت في القضية في جلسة يوم الخميس ١٩ مارس (أذار) الجاري، غير أن محامي رئيس الفريق طلب مهلة فتأجلت القضية إلى الثاني من أبريل (نيسان) المقبل.

الاشكالية المطروحة في هذه القضية تتعلق بالقانون الداخلي لنادي الوداد البيضاوي الذي يمنح حق التصويت في المؤتمرات العامة للاعبين فقط.

بينما جمعية أنصار الدعم لفريق الوداد يرأسها الحريزي، ترى أن حق التصويت وقبول التقريرين المالي والأدبي وانتخاب رئاسة إدارة الفريق وأعضائها حق من حقوق جماهير الوداد العريضة والتي تعد بمئات الآلاف!

وربما أخطر القرارات التي أثارت حفيظة جمعية الانصار والدعم هي أقدم الإدارة على بدء مفاوضات مع أحد البنوك لرعاية فريق الوداد خلال موسم الاحتضان (الرعاية)، حيث تعتبر الجمعية ذلك ضياعاً لأموال فريقها، بينما إدارة النادي ترى أن الاقتراح سيحل على الأقل مشكل بطالة اللاعبين ويحسن من وضعيتهم الاجتماعية.

القضية المعروضة أمام العدالة، رغم تشابك خطوطها، جدية بالمائة وبما ستؤول إليه في نهاية المطاف!

ابراهيم الدفاني / الرباط



عصام الحمصي



محمد القيسي

عدد من البطولات، ومن مستقبل اللعبة قال القيسي إن هناك خطراً ما لم تحصل التغيرات جذية من قبل الدولة على رياضة رفع الأثقال، ودعا إلى اعتماد اللعبة في المدارس مع تأمين جهاز تدريبي كبير، ويشرف اتحاد الأثقال عليهم، فيمكن تخريج عدد كبير من الرياضيين الذين بإمكانهم رفع سمعة لبنان في الخارج.

ومساعدة الدولة متواضعة بحيث لا تكفي قيمة هذه الاشتراكات. واعتبر أن الدولة تنظر إلى اللاعب حين يفوز بميدالية وتتناسى الاتحاد الذي يبذل الجهد طويلاً من أجل تحضير اللاعب للفوز بالميدالية، ولا يتال الاتحاد أية مساعدة، وقال إنه متى توافرت الأموال وتذكر السفيران لبنان عن استعداد للمشاركة في أكبر

أسين اتحاد رفع الأثقال اللبناني : رباعو لبنان يفهمون في الخارج وبمحت إمكانية إشراكهم لتحصيل بلدهم في دورات دولية مقبلة

هناك حالياً إلى كندا، ويرى القيسي أنه بدون هؤلاء الرباعين الثلاثة أن يكون أمل لبنان كبيراً في جلب الميداليات. وكشف القيسي على المبالغ الكبيرة التي يسددها اتحاد سنوياً للاتحاديين الأسيريين للأثقال والأجسام واليدية. ويوجد عضو من الاتحاديين العربي والدولي للأثقال. وتدفع الاشتراكات بالعملة الصعبة.

كبرى، وتستعد منذ الآن لاعاد الفريق اللبناني، ولكن العقبة التي تواجهها هي محاولتنا جلب ثلاثة رياضيين هم عصام الحمصي وخالد مقلد وجبال طرابلس من الخارج. ولا تعرف مدى قدرة المديرية العامة للشباب والرياضة على جلبهم لرفع لواء بلدهم. وأضاف: «موتيرة دورة كندا الدولية التي سيشارك فيها خالد مقلد بمرافقه مقلداً لبنان في هذه الدورة، وسينقل مقلد من الولايات المتحدة حيث يدرس

الذين يتلقون علومهم في الخارج للمشاركة في البطولات والدورات العالمية المقبلة، والألا أن يكون بإمكان لبنان الخروج بنتائج مشرفة كما في السابق.

وتحدث القيسي عن البطولات المتوقعة المشاركة فيها خلال العام الحالي فقال: «أمامنا دورة البحر الأبيض المتوسط في اللاذقية (سورية)» وهي الأهم بالنسبة اليان، وسيشارك فيها لبنان بسبعة أو عشرة رياضيين، حسب الظروف لأن سورية قريبة لنا جغرافياً، ولا توجد مصاريف نقل

رياضة

بيروت - والشرق الأوسط - من محمد دالاتي: لبنان كنهها السابق، ذلك لأن أبطالها البارزين موجودون في الخارج، ومن الصعب استدعائهم في كل مرة بسبب تكاليف السفر الباهظة. ولأن الدولة غير قادرة على مساعدة اتحاد هذه اللعبة التي جلبت للبنان السمعة العالمية والكثير من الميداليات الذهبية والقضية.

وهذا ما دفع محمد القيسي أمين عام اتحاد رفع الأثقال إلى دق ناقوس الخطر معلناً أن هذه الرياضة صارت مهددة، مطالباً الدولة بالتدخل، والمساهمة في جلب الرباعين البارزين

عقب فوز الأردن على قبرص سانتا روزا: انتظروا منتخب الأردن فهو قادم بقوة

وقال رئيس البعثة إن تعادل الإمارات والعراق ١-١ في الكويت يوم ١٠ أياريل (نيسان) في

امس الاول نتيجة تعبير في صالح الأردن، وكانت جماهير الكرة الأردنية قد تابعت تلفزيونياً وقائع مباراة العراق والإمارات.

وتشكل بعثة الأردن للإمارات وشكل الأردن بعثة المفارعة يوم ٦ أياريل إلى الإمارات من محمد جميل عبد

القادر أمين عام اتحاد الكرة رئيساً وتضم السادة سلطان الشريدة إدراة، منصور قرند مديراً للمنتخب المدرب البرازيلي سانتا روزا، والمدرب الوطني أحمد أبو شيخه إضافة إلى حكم استعداداً للقاء الأردن يوم الجمعة.

عقب فوز الأردن على قبرص سانتا روزا: انتظروا منتخب الأردن فهو قادم بقوة

الوسط، خالد عوض وعدنان الترك لخط الهجوم، وهذه التشكيلة سوف تخوض مباراة الإمارات يوم الجمعة المقبل.

من جهة ثانية أعرب البرازيلي وليم سانتا روزا مدرب المنتخب الأردني لـ والشرق الأوسط عقب فوز الأردن على قبرص عن أن فريقه جاهز تماماً لخوض مبارياته أمام الإمارات في عمان والشارقة يومي ١٠ و١١ أياريل (نيسان) المقبل، وأضاف انتظروا منتخب الأردن فهو قادم بقوة.

وأشار إلى أن نتائج في مبارياته التجريبية تؤكد ذلك حيث فاز على البحرين ١-٠ صفر في الثامنة وتعادل معه صفر-صفر ثم تعادل مع سورية ١-١

عقب فوز الأردن على قبرص سانتا روزا: انتظروا منتخب الأردن فهو قادم بقوة

الوسط، خالد عوض وعدنان الترك لخط الهجوم، وهذه التشكيلة سوف تخوض مباراة الإمارات يوم الجمعة المقبل.

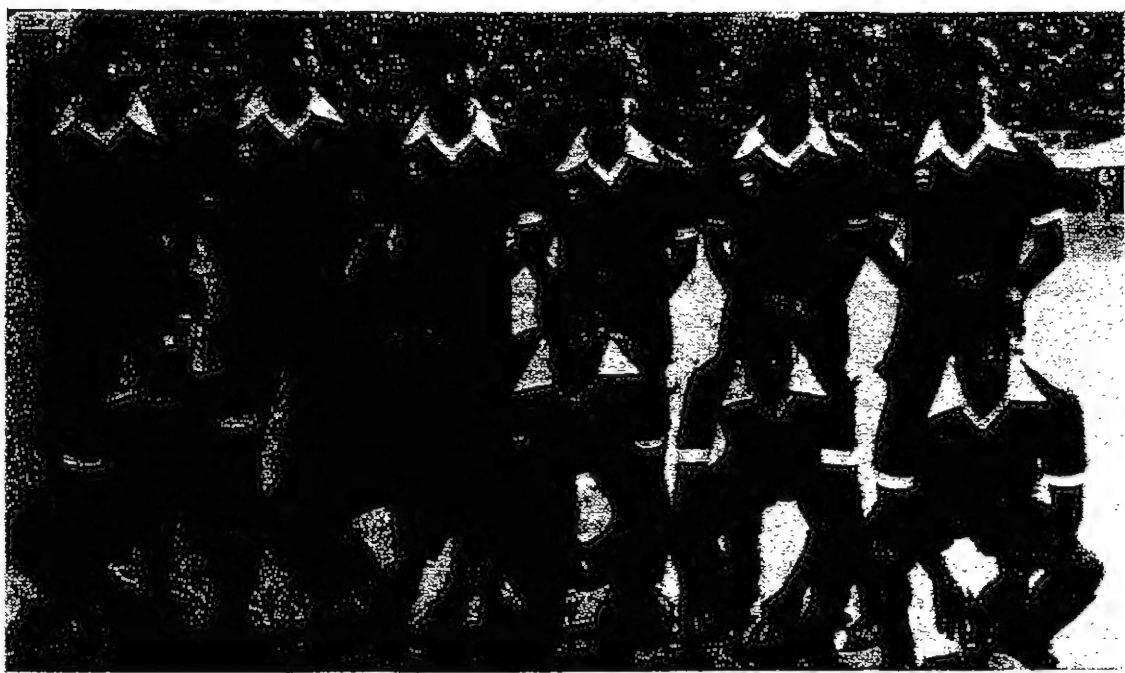
من جهة ثانية أعرب البرازيلي وليم سانتا روزا مدرب المنتخب الأردني لـ والشرق الأوسط عقب فوز الأردن على قبرص عن أن فريقه جاهز تماماً لخوض مبارياته أمام الإمارات في عمان والشارقة يومي ١٠ و١١ أياريل (نيسان) المقبل، وأضاف انتظروا منتخب الأردن فهو قادم بقوة.

وأشار إلى أن نتائج في مبارياته التجريبية تؤكد ذلك حيث فاز على البحرين ١-٠ صفر في الثامنة وتعادل معه صفر-صفر ثم تعادل مع سورية ١-١

رياضة ذهنية

اللعبة الذهنية

١ - (مكعب) - من	١ - (مكعب) - من
٢ - (مكعب) - من	٢ - (مكعب) - من
٣ - (مكعب) - من	٣ - (مكعب) - من
٤ - (مكعب) - من	٤ - (مكعب) - من
٥ - (مكعب) - من	٥ - (مكعب) - من
٦ - (مكعب) - من	٦ - (مكعب) - من
٧ - (مكعب) - من	٧ - (مكعب) - من
٨ - (مكعب) - من	٨ - (مكعب) - من
٩ - (مكعب) - من	٩ - (مكعب) - من



منتخب الأردن لكرة القدم

مصر في بطولة نيجيريا

ولقاء ودي مع النمسا لكرة الطاولة

القاهرة - مكتب والشرق الأوسط: الاشتراك في البطولة الدولية التي تنظمها نيجيريا في مدينة لاجوس الطاولة للمهندس حسين ظهور قبول الدعوة الموجهة اليه من نظيره النمساوي للاشتراك في عدة مباريات ودية للرجال والسيدات مع منتخب مدينة فيينا.. كما قرر الاتحاد

دعم وتطوير برامج التعاون الرياضي بين مصر وقطر

القاهرة - ق.ن.١: اختتم الشيخ ثامر بن محمد آل ثاني نائب رئيس المجلس الأعلى لرابعية الشباب بدولة قطر زيارة رسمية إلى القاهرة يوم الجمعة الماضي استغرقت ستة أيام.

عرض خاص

لمدة سنة بـ ٨٥٠ ريال ووفر ٣١% من القيمة

يمكنك الآن الاشتراك في المطبوعات الثلاث

٨٥٠ ريال

اشترك لمدة ٥٢ أسبوع ٢٥٠ ريال

٣٥٠ ريال

اشترك لمدة ٥٢ أسبوع ٢٥٠ ريال

١٥٠ ريال

اشترك لمدة ٥٢ أسبوع ٢٥٠ ريال

المجلة

اشترك لمدة ٥٢ أسبوع ٢٥٠ ريال

المجلة

اشترك لمدة ٥٢ أسبوع ٢٥٠ ريال

المجلة

اشترك لمدة ٥٢ أسبوع ٢٥٠ ريال

السامون المجلة سيدتي

الاسم: _____

العنوان: _____

تليفون: _____

تعباً القسيمة وترسل إلى العنوان التالي:

الجمعية السعودية للثقافة والفنون - ب. ١٣١٩٥ جدة ٢١٤٩٣ المملكة العربية السعودية

* مرفق شيك أو حوالة بريدية ببلغ ٨٥٠ ريال

قرية النور

٨٥٠ ريال

اشترك لمدة ٥٢ أسبوع ٢٥٠ ريال

٣٥٠ ريال

اشترك لمدة ٥٢ أسبوع ٢٥٠ ريال

١٥٠ ريال

اشترك لمدة ٥٢ أسبوع ٢٥٠ ريال

المجلة

اشترك لمدة ٥٢ أسبوع ٢٥٠ ريال

المجلة

اشترك لمدة ٥٢ أسبوع ٢٥٠ ريال

المجلة

اشترك لمدة ٥٢ أسبوع ٢٥٠ ريال

السامون المجلة سيدتي

الاسم: _____

العنوان: _____

تليفون: _____

تعباً القسيمة وترسل إلى العنوان التالي:

الجمعية السعودية للثقافة والفنون - ب. ١٣١٩٥ جدة ٢١٤٩٣ المملكة العربية السعودية

* مرفق شيك أو حوالة بريدية ببلغ ٨٥٠ ريال

أرجوحة الزمن

ليمون بلادي!

هارون جاسم رشيد



(كما أمني، مهد برتقال وليمون بلادي)

من يتخذ الليمون من سراقه ويعيد نضج الروح في أوراقه بالأسس «يافا» زنت بفتونه وتلاوات بالدق من إشرافه قعدا عليها غاصب متجبر متقن بالغدر في إصرافه فإذا جدائله التي فاضت سنى جفت، وجف السحر في أصرافه

من يتخذ الليمون «غزة» ردت وتلفت حزنا على أفافه ليمون «غزة» وهو درع صمودها متعرض للقتل في أسواقه المعندي قد سد باب خروجه وهو الذي لولا تقنع زهره لكبا الدل به على إطراره

من يتخذ الليمون هل من سامع صوتا كهده البصر في أصغافه مدوا له خيطا رفيعا مرة ليعيده كالنهر في أصدافه صوتا تردده جموع ابعدت في حبه وعطائه ومذاقه مدوا له غوثا وكونوا إخوة تعطيه ما تعطيه من تزيافه ليموننا رمز لعزم صمودنا كونوا له يا قوم من عشاقه

توش

وحدي هنا غارتي للجنة أفرح هذا البحر لعلنا فحمت خطواتي صوت في نغمة فحمت هي لأن فخر من ساعدي عبد الله الصبيح السويدي

علم الجمال الفني



د. عبد الحليم راضي

الشرق والشرق غرب ولن يلتقيا! هذه المقولة المشهورة لأحد المفكرين لأفد روجا كبيرا من الأوساط الشرقية العالية. ولكن مظاهر الحياة اليومية قد تغيرت كثيرا عن الأسس القريبة لتقارب المسافات البعيدة وتداخل الخبرات الثقافية والتجارية والعلمية عبر العلوم والتكنولوجيا جعلت الحياة عبارة عن شائنة تعرض فيها كل شئ لجديد بين حين وآخر غير الحديثة التي تنفك من مكان إلى مكان في ذلك التطور السريع في وسائل النقل الحديثة التي تلتفت من مكان إلى مكان في سرعة مذهلة ومع تقارب الإنسان علميا وفكريا وتقليديا أخذت تتصلب الخلافات الفكرية والوجدانية مع تبادل الفلسفات والآراء والنظريات مما جعلت الأشياء تتحول في مفهوم إنساني شمل من حيث تعامل الإنسان مع الآلات والابتكارات الإلكترونية والعلمية وتحريك المصانع والجامعات بالاساليب الحديثة ولكننا لو تعمنا في النظر لوجدنا أنه مازال هناك اختلاف جوهري في تعامل الناس مع الحياة وخاصة عملية التدفق والاستمتاع والروية الاجتماعية والإنسانية في إيجاد المسار المخطط من الروابط والأنسجام والألفة ومازال الشرق متقدما على الغرب بخطوات عديدة في هذا المجال لوجود كثير من المؤثرات والتقاليد التي تتعلق بالحواسن الروحية وبإذات الروح الإسلامية السامية في تهذيب النفوس الفقة الحاضرة بالآيمان والأطمئنان الذين لهم دور مباشر في نسج كيان الإنسان المسلم بأشعور أخير الإنسانية الكون وحس لكل منهما «الشرق والغرب» طبيعة ومناخا مختلفين. فلعينا أن توكب الحياة بشخصيتها المتغيرة مع الاحتفاظ بعاداتنا وتقاليدنا الأصيلة حتى يمكننا أن نستفيد بدمج حضارتين عظيمتين (الغربية والشرقية) لبنى حضارة جديدة نراعي فيها الأهداف الإنسانية النبيلة في كل مكان ليعم السلام والألفة والمحبة بين جميع الناس.

الصحراء... أهلي!

الصحراء... أهلي! (بالأسس كانت الصحراء، وكان القصر وكان الجمل، وكانت الخيمة: أهلي، الرحل من واد إلى آخر ومن روض إلى روض، لا أرى غير بني قومي، ولا أسبع إلا أسانهم، فنداني هي هذه الجبال وتلك الأودية، إذا ملكت المقام في هذا الوادي رحلت عنه إلى سواء، فصحراؤنا علمتنا الكرم، فكل بيت في القرية أو في الصحراء هو بيتنا، وكل شرب هو شربنا، فلا قطيمة بيتنا. إخالق من مضوا، ورثوها قومي وأهلي!)

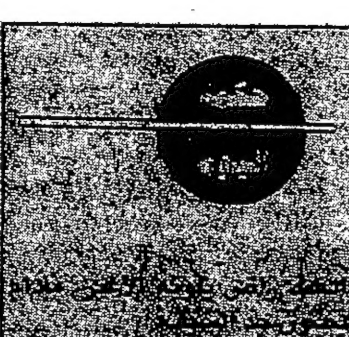
في أثر المتنبي: التوجس في تأملاته وأسلوبه الجدي تغني بجمال الصحراء وأخلاق العرب الأصيلة

لم تعجب من قول الشيخ عبد العزيز التويجري، في حديثه إلى أحد الصحفيين إنه ليس أدبيا ولا سياسيا، فذلك من خلقه وتواضعه، ولكنني أقول: إنه أدب وسياسي، ولولا جمعه بين الأدب والسياسة، مع الشهامة وصفاء النفس وكرم العنصر، ما اتخذ الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، وفي العهد، نائب رئيس الوزراء، رئيس الحرس الوطني، وهو من هو المعية وفراسة ومعرفة بأقدار الرجال، معاونا له، ويعتمد عليه ويثق به.

نقل الدكتور عبد الجبار

ما وقعت عينا أول مرة على عنوان هذا الكتاب، ظننت مجرد شرح لغوي وتاريخي لأبيات مختارة من شعر المتنبي، ولكنني بعد أن أتممت قراءته خلال يومين أو ثلاثة، خرجت بتبعية قد تبدو غريبة، وهي أن التويجري كاتب رمزي ودروسي، «... واستعمل هذا التعبير الغريب لكثرة جرياته على الألسنة - وأنه لا يعدو خلف المتنبي ليقتطع حكمه فحسب، لا... فالتويجري يسبح، يلقن في عالم أخيلته الجمجمة وتآملاته في أعماق النفس الإنسانية، ويخلل ذلك بقرا أبيات المتنبي، فيستجيب منها ما يوافق فكره ويخفي شعوره - وذلك كثير في شعر المتنبي - ولكنه يرفض ما يبدو له مخالفا للطابع العربي الأصيلة، مما قد أمته على المتنبي حالات وتحديات أغضبته وأثارت تآخرته عن حكمته العميقة! والحق إن أسلوب التويجري في دراسة المتنبي أسلوب فريد مبتكر، لم يسبق إليه، فهو يستشهد بأبيات المتنبي في مناجاة، فيشرح عليها الوان قوس قزح وطوبيا وخورا، ليجعلها أكثر أنسا وقربا من الغلو، ويبتدئ المتنبي أحيانا بأسلوب ناعم، ولكنه جاد وحاسم، ويحقق بذلك قول المتنبي (صديقك من صدقك، لا من صدقك)، وما أحل مناظرته على المتنبي في لثام تشبه لحام العنكبوت، لأننا نختلج أنهما اجتماعا وكان بينهما ما كان، من أعجاب وعباب... ومطارات طولا! وبعد... فكم أتمنى أن يختار لنا التويجري من كتابه (في أثر المتنبي) صفحات قدر في كتاب، وهي تابعة في أعماق نفسه، وتبع قارئها إلى متابعته في الاستمتاع بمفاتيح الصحراء، والحياة البدوية والتي كان يحياها أهل نجد - ولا يزالون! - تلك الحياة التي أعجب بها

ما هي العروبة؟ (العروبة، ما أولها؟ وما هي صورة قفها وخصائصها؟ على العروبة لحم ودم؟ هل هي عدنان وقحطان؟ هل هي لسان؟ هل هي جبل واد؟ هل هي عقيدة، ومساكن، وشعر، على الإنسان العربي، فإذا تحدر في السير أو طال عليه الطريق تحول إلى عروبة! لا أدري! ولكنني لأشعر على الفتى العربي أن يجر صغابته العروبة، مستشعلا التحول عنها إلى سواه... الخ. ثم يقول: (الوطن العربي... إذا حولنا عنه فاعلم غربة أو شرقية، وملكتا غيظا على وجودنا، وعلى تاريخنا، وموتته في نفوسنا وسفرت منا ومنه، ماذا عنا؟ أتكن سنخا، وموترة مشوهة، تقف أمام مرآتنا في الزمن فلا ترى فيها وجهنا العربي الكريم، فنهض المرأة وينفي دون حاشئناستد عليه مراتها، مصونة من العيب وأهلي!)



الرياح العكسية

رياح تهب حينها هبوبا عاصفا، حينها آخر تحمل بين ذراتها تضخما وتجيها حادين. رياح لا تأتي كما الهوى، رياح تهب فجأة تنفض غبارها على كل ما حولها، تحيل الأشياء إلى غمامة عاتمة. عكسية هي رياح اللحظات الحرجة هذه! وعندما تكون الرياح: كيف تكون الساعات؟ مضطربة... مهتزة، مترنحة، دافق من الزمن في خضم عاصف من رياح لا تحمل برقًا، ولا رعدا، ولا تندب بسقوط زخات من المطر. رياح عقيمة، تهز كل شيء وتثير ضجيجا وضوضاء واحتجاجا على رياح أخرى قائمة من جهة أخرى. عكسية لا تتوافق مع اتجاه الرياح الآتية والمحملة برائحة المطر أو موسم مخضر. قالت: الربيع عكسية اليوم! ثم تبين لها دائما أن رياحها هي عكسية لا تتوافق أبدا مع ربيع أخرى. استشعر لحيية أو استصغار يسبق لوانه! تصغر هذه الرياح العكسية، وتززع الأشياء نزعًا، لا تبقى جذرا لنبات ربما يأتيه المطر ويغمر.

هذه الرياح العكسية لا تتوحد مع اتجاه آت من جهة أخرى. رياح غير موسمية لا راحة عيقة لها. هي على غير رفاق مع كل ما يحيط به، تأتي والشمس مشرقة وقد تأتي والسماء ملبدة، وفي أحيان أخرى تأتي والليل ساج عكسية هذه الرياح، نحن في الآن ولكننا لا نخترق الطبيعة.

تقرع الأبواب لكنها لا تفتحها، تهز الأعصاب ولا تتعلمها. رياح شقية مزعجة، تتنابذ في إقدامها وإحجامها، مع تناوب الشراع في يد الملاح. لكنها لا تأتي كما يريد الملاح دائما ذراتها متراسقة قوية لا ينفذ منها شيء لغريم مرسوم. قالت: الربيع عكسية اليوم! ثم لم تاتها أبدا رياح تنفق وإتجاه شراعها، لكن لها شراعها هو المكوس لم تراها الربيع!

رقية حمود الشبيب/ الرياض



هذه بعض معاناة الشاعر خارج الوطن

لمن أبوح بالامي وإحزاني وأين أهرب من ليلى وأشجاني إذا شكوت فكل الناس يعذلني وأن صيرت قصير المهرق الواني كم أزرع الود في أفياء معشبة فالحصد الحقد في صغراء حرمان ليلى طويل وأفكاري تحيرني وتكسب اليأس في قلبي ووجداني يا رب أشكو اليك اليوم أفقدة تقسو على ولا أشكو لاتسنان الدمر خصم كثير الختل عذيني وأنت عوني إذا ضيغت أعواني الناس بين حسود ليس يعجبه ففعل ويقتهر بري وإحسانني أو حاقد لا ينم الليل يطلب لي عيبا فإن لم يجد نادى بيهتان هم يشتبهون سقوطي أو إسايهم وترفض النفس بعد الشيب أذعاني إن كنت في وطن أمسيت مضطهدا رحلت عنه فكل الأرض أوطاني إن الغريب غريب الروح في وطن يلقى الهجوم بقلب جائر عان والظلم نار بنفس الصخر تصهرها حتى تقهرها تقجير بركان يا رب عفوك إن ضاقت مشاعرنا بما تقلسي فطول الليل أضناني ونحن في هذه الدنيا عبيد مني نسعى إليها بخطو المهرق الواني

الربيع الجماعي في مواجهة الأمية (١)



تجربة طريفة ورائدة تمت مؤخرا في إطار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وبمبادرة مباشرة من الدكتور محيي الدين صابر مدير عام المنظمة. التجربة كان اسمها مشغل الكتاب العرب لوضع المعالجة الدرامية للبرنامج التلفزيوني الفخم «أن الأوان».

فلقد دعت المنظمة عددا بارزا من الكتاب والسينمائيين العرب من بينهم الطبيب صالح وحمد الماغوط وسكينة فؤاد وجمال أبو حديد وأحمد فؤاد درويش وكرم مطاوع ومحمد عبد المجيد إبراهيم وإبراهيم باباي ومحمد صالح الجابري وتوفيق نياض وغيرهم، ووضعت أمامهم مشروع إنجاز برنامج تلفزيوني ضخم في خمس وأربعين حلقة يعنى أساسا بمحو الأمية وتعليم الكبار في الوطن العربي. كانت الاستراتيجية العربية نحو الأمية وتعليم الكبار هي الأرضية الفكرية لهذا العمل وهذه الاستراتيجية كما هو معلوم أنجزتها المنظمة العربية وجهازها للتخصص «الجهاز العربي نحو الأمية وتعليم الكبار» استنباطا من التجارب العالمية واستخلاصا من قراء الواقع العربي قراء حصارية، وقد أقرتها الدول العربية وبدأت تضع خططها القومية على مبادئها وأساليبها، ويجسد هذه الاستراتيجية وصانع خصوصيتها هو اعتبار الأمية في حقيقتها الأصلية ظاهرة اجتماعية مركبة، وأن هناك أميتين: أمية كبرى، وهي أمية المجتمع، الأمية الحضارية التي قوامها التخلف، وأمية صغرى وهي أمية الأفراد، أو الأمية الإيجابية، وتبعاً لذلك التصور الجديد حددت الاستراتيجية طريقة التصدي الحقيقي للأمية بمواجهة الجروية التي هي التخلف فيمكنها كما يقول الدكتور محيي الدين صابر صاحب الأرضية الفكرية للاستراتيجية، ومن هنا فلا بد من مقاربة الأمية الحضارية، الأمية الكبرى التي هي الأم الشرعية للأمية الصغرى، الأمية الإيجابية. وهذا يعني أن سير تطوير المجتمع وتحديثه وتنميته جنبا إلى جنب مع تعليم القراءة والكتابة.

لقد ركزت الاستراتيجية مقومات أساسية أولها فكرة المواجهة الشاملة للأمية بسد منابعها وذلك عن طريق الاستيعاب الإلزامي لكل الأطفال المستحقين للتعليم في مؤسسات التعليم الأساسي، وثاني هذه المقومات هي فكرة قومية المعرفة التي تقوم على ضرورة مشاركة رأي المال العربي الحالي، في تعليم رأس المال البشري وإعداده عن طريق إقامة صندوق تنسج فيه. الدكتور محيي الدين صابر يقترح مزاجية الصيغتين في صيغة درامية واحدة، وكان الأمر كذلك.

تلك هي ملامح هذه التجربة الإبداعية الجماعية، أما رموزها فهي لعمرى عديدة ويمكن التوقف عند بعض هذه الرموز وفئات سريعة: - إن الإبداع يظل يقوم أساسا على التجريب ولا يمكن بحال من الأحوال فصل الفعل التجريبي عن الفعل الإبداعي، فالحضارة الإنسانية قامت على التجريب وستظل تعتمد التجريب وسيلة حتمية لتطورها وتجاوز ألياتها وكانت ورشة الكتاب العرب التي سبق الحديث عنها تجربة في سياق التجارب العديدة التي يمكن أن يورفها الإبداع الفني، فشر هذه التجربة إذن ينبغي في ذات التجربة طبعا، ويبقى كذلك في النتائج الإيجابية التي توصلت إليها.

- لقد بينت التجربة كذلك أن العمل الدرامي الكبير يمكن أن ترصده الكثر من عين مبدعة ويوسم جسده أكثر من قلم خلاق.

- وأخيرا فإن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أكدت مرة أخرى أنها فعلا بيت الخبرة العربية في رعايتها يمكن أن تتواصل التجارب الرائدة لأجل إبداع عربي متميز واثق يحمل الخصوصية ويحقق الأضافة... ولنا مع التجارب الفنية باذن الله مواعيد.

توش



حدوده التي يجب ان تتوقف عندها. لا تسمح لنفسك بارتكاب خطأ يعثره الآخرون سوءا فهو الطريق الذي يسبح للولاء بالإعتماد عليك. حل موضوعا نظريا في كل يوم، وشغل تفكيرك عندما تبصر في الطريق موضوع دراسي مع سبق ان ابتدائه من قبل، وقبل ان تنام، في موضوع سهل نظري وحول ان تفكره. انتقل إلى السماء ثلاث مرات في اليوم. حل معنى الجملة التي يلقي بها إليك صديق ما قبل ان تجيبه. د: عبد الله عاصم/ المغرب

سيرة الشعر

وشوسة القمر! شعر: عيسى الناعوري

والنور يسطع في الطريق لمن يجد ويتنصر والزمهر يعقد فوق مفرقه أكباليل الخلفر

ما شئت من حق فلا تنهد إليه على حذر فالشيب يطلب رزقه وسط الظلام المنتشر أما الهزير فلا يضاف الموت أو يخشى الخطر كن كالصقور على الذرى تصغي لوشوسة القمر لا كالغراب يطارد الجيف الحقة في الحفر من هان تسحقه السنايبك في متاهات العصر

معاني الكلمات: الذروة (جمعها الذرى): قمة الشيء

THE NEW STYLE IN SMOKING

CREATED BY YVES SAINT LAURENT

تحذير حكومي: التدخين سبب رئيسي للسرطان وأمراض الرئة والقلب والشرابيين

تصريح من شركة التعمير للمأجور والتطوير العقاري

ول العربية مما يعطيها كثيرا من

رجال الأعمال في بريطانيا يقرون:

الزوجة تستحق أجراً أكثر من قائد بالأسطول!!

لندن - «الشرق الأوسط»:

سيدة البيت في بريطانيا تستحق أجراً يزيد عن ذلك الذي يصرف الـ ثلث في مجلس العموم، وتستحق راتباً يتجاوز ما يتقاضاه قائد من قادة مشاة الأسطول برتبة كابتن... هذا الكلام رسمي، ويؤكد أن ست البيت البريطانية تستحق - اعتباراً لمهامها المنزلية - ضمنية - نحو عشرين ألف جنيه استرليني في العام، أي ما يزيد قليلاً عن ٣٧٠ جنيه في الأسبوع الواحد، أو ما يزيد عن ضعفي الأجر في عموم بريطانيا.

الحسابات المتعلقة بالاتباع المتصورة

سيدة البيت البريطانية وضعتها، بعد دراسات مسحية، شركة «ليجان أند إفزال» للثلاثين البريطانية، التي أجرت نيماً للمهام التي تؤديها سيدة البيت مصوية بناء على ما يمكن أن يتقاضاه شخص المحترف ان هو كلف بإداء هذه

المهام نيابة عن السيدة..

يقول التقرير الذي وضع عن نتائج المسح ان سيدة البيت البريطانية تعمل ٩٢ ساعة اسبوعياً، تؤدي خلالها مهام سيدة أشخاص على الأقل هم المتسوق، والجرسون، والمرضة، وسائق سيارة الأجرة، والطباخ، وراعي الأطفال، وعامل

يضاف الى ذلك ان سيدة البيت تبقى تحت الطلب ساعة ايام اسبوعياً إضافة الى ٢٤ ساعة يومياً إذا كان هناك أطفال - صغار.

ول ذلك تقول إحدى وكالات التوظيف ان سيدة البيت البريطانية يمكنها ان تحصل مبلغ ١٢٣ جنيه اسبوعياً لقاء ٢٨ ساعة عمل بصفة راعية أطفال - أما مهامها داخل المطبخ حيث تقضي ما لا يقل عن ١٨ ساعة اسبوعياً فتستحق عليها ١٦٠,٧٥

النفقة..

صباح الخير

مع الكبار

الى المدارس والعودة بهم، والعودة بالزوج من محطة القطار، وهي على ذلك تستحق مبلغ ٣٦ جنيتها..

وذكر وكالة التليفزيون ١١ ساعة من اشغال الظريف بوقت ٢٣ جنيه، هناك ٧ ساعات تسوق تقدر كلفتها بـ ١٦,٨٠٠ جنيه.

ولماذا كل هذه الحسابات ؟ شركة طليجات اشد حتراراً، تقول انها ارادت من هذه الارقام ان تكون مقشورا للزوجة - سيدة المنزل - التي تريد شراء بوليصة تأمين !!

السجن ٦ أشهر للص الظريف بعمان

علمن - والشرق الأوسط:

قضت إحدى المحاكم الأردنية بجسدية لص لمدة ٦ أشهر نتيجة سرقات من ثوب واحد منها بها خلا السنتين الأخيرتين. وقد ثبتت المحكمة، وباعتراف المتهم، أنه قام بسرقة ثوبين سيارة /من صنع قبل بضع عوام- لا أتذكر في مكانه، فتم اعتقاله وتحويله الى السجن.

عزيز منها.

- يفصل بيني وبين جورج بوش اسبوعان فقط في الموعد. وبما انني فاقد الامل تماما في الرئاسة الاميركية، فاني هذا بقى لئلا اخذ بوش يفقد امله فيها.

ولد يوم الاثنين، عضو فرقة الفنانين، في دمشق، وبما أنه لا يقطن في
الطرب الأسفل، فإن هذا يقصر ملأه أغني تكانتي في الحديقة ولا أين الربيوي
في شتير مشهور.

ولد خلال خمسة أيام من ولادة المعلم القرشي المشهور لوي جوردان،
والمعلم الأميركي كريس كرسنوفرسن، مما يقصر ملأه لا تجيد التمثيل كندا
وأخيرا، فكل ما سبق لا يقصر أن اولد خلال ١٢ يوما من ولادة ديفيد
روكفيلد، وبما وعاد أنا... إلا إذا كان التفسير أنه اثر على حساني.

وبما أن يقطن القارئ تاريخ ميلاده بتاريخ ميلاد الأثري ليعلم أين
يقف في هذا العالم.

القض على مدير

الخازن

المصري بتهمة الرشوة
القاهرة - مكتب الشرق الأوسط:

لقد سياحت السياحة والآثار
على مدير مكتب وزير السياحة والغيران
المدني ملتقى بتقاضي رشوة من اصحاب
مطعم بالذقي مقابل منحهم تصريحاً ببيع
الخمر بالمطعم والحق زوجته الفنانة
المغربية ملك بالعمل داخل المهي.

وكان اصحاب المطعم قد تقدموا بطلب
لوزير السياحة لمنحهم ترخيص ببيع الخمر
داخل المل حيث تقابلوا مع مدير مكتب
الوزير واسمه محمد القاصري، الذي طلب
منهم مبلغ ٥ الاف جنيه كرشوة مقابل
منحهم الترخيص فاستجاب له اصحاب
المطعم واتفق على موعد لتسليم مبلغ
الرشوة ثم قام بايلاء شرطة السياحة
والآثار الذين طلبوا منهم جوازات في تسليم
مبلغ الرشوة حيث تم تزويدهم باجهزة
تسجيل صوتية لتسجيل محادثاتهم وامكان
مقابلاتهم.

وفي الموعد المحدد قام اصحاب المطعم
بتسليمه القنيه التي عن ان يسلم بالمعي
المبلغ له بعد الانتهاء من اجراءات تصريح
بيع الخمر فقام المتهم بتزوير تأشيرة
الوزير على التصريح وقام بتسليمه نسخة
منها واتفق معهم على انه سوف يقوم
بتسليمهم التصريح بعد افضاء الوزير
وتسليم المبلغ ثم عاد اليه اصحاب
المطعم - فقاموا بتسليمه مبلغ ٥ الاف

توبيو

عشرون عاماً ..
الريادة .. القانون .. الخبرة

الآن مضى عشرون عاماً على بداية تصنيع إطارات
توبيو لتسلك للشاحنات والاكوابيسات ..
وهذه المناسبة تعني لنا الكثير .. نوثق:

الريادة .. لأن توبيو هي أول شركة يابانية تقوم بتصنيع
هذه التسليمة من الإطارات ..

القانون .. لأن إنتاج توبيو من هذه السلسلة يتجاوز
(١٠ ملايين إطار وهورت لم يصل اليه أعت
مصنع للإطارات في اليابان بعد ..

الخبرة .. لأنها عشرون عاماً من الدراسات والتجارب كان

وغير المنتظم وهذا ما أشتبهه الاستخدام العملي لإطارات تويو -

وفي هذا الوقت فوجيء رجال شرطة
السياسة والاثار بقمصون مكتبي حيث بقي
القبض عليه متلبسا بتقاضى الرشوة وتزوير
امضاءات الوزير فتم احالته للنيابة لتتولى
التحقيق.

**الاردن: وفاة ٣
توائم من الستة**

عمان - رباح: توفي ثلاثة مواليد من اصل
المواليد الستة الذين اجتهدتهم سيده اوردنية
الجمعة الماضي في حالة تنمير السادسة من
توعمها في العالم. وقد تبقى من بين المواليد
الستة ٣ هم اثنين ونذكر تبلغ اوزانهم بين
٧٠٠ الى ٨٠٠ جرام.

الوكيل بالملكة

شعير محمد الحموري

جدة : ٢٨-٢٨٥٢ الدمام : ٤٥٢٢٢٤١
الرياض : ٤٠٤٤٤٠ الاحساء : ٥٧٢٤٤٥